الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الملتقى الوطني الأول: اللغة العربية في الجزائر؛ من مرحلة التعريب إلى طور التمكين.

يوم 15 مارس 2022

(ملتقى افتراضي)

توصيات الملتقى

تم في يوم الخامس عشر من شهر مارس 2022 في رحاب كلية الآداب واللغات انعقاد الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ: " اللغة العربية في الجزائر من مرحلة التعريب على طور التمكين"، الذي نُظّم بالتنسيق مع المجلس الأعلى للغة العربية، حيث عرف مشاركة عدد معتبر من الأساتذة والباحثين من أربعة عشر جامعة من مختلف جامعات الوطن، تداولوا على دراسة مسائله والإجابة عن إشكالياته، وهم يشيدون بحسن تنظيمه الذي سهرت عليه رئاسة الجامعة برئاسة الأستاذ: صالح العقون مدير جامعة 8 ماي 1945 قالمة، ونائبه الأستاذ: طارق بورجيبة ، وكذلك المجلس الأعلى للغة العربية برئاسة رئيسه الأستاذ: صالح بلعيد، بالإضافة إلى كلية الآداب واللغات -بمختلف هيئتها العلمية والإدارية- ممثلة في عميد الكلية الأستاذ: عبد العزيز بومهرة ونوابه الكرام، ورئيس قسم اللغة والأدب العربي الدكتور: على طرش.

وبعد متابعة أشغال الملتقى والاستماع إلى مداخلات الأساتذة وأوراقهم البحثية خلص المشاركون فيه إلى تقديم بعض التوصيات والتوجيهات نورد منها:

-1ضرورة العمل على توظيف واستخدام اللغة العربية في الميدان العلمي والتكنولوجي (كالطب والفزياء والأحياء..).

-2العمل على الاستفادة من تجارب المراحل السابقة (مرحلة التعريب)، واستثمارها في تحقيق التمكين للغة العربية.

-3العمل على دعم ومرافقة الإرادة السياسية للدولة الجزائرية الحريصة على تمكين اللغة العربية، من خلال مساهمة المختصين والفاعلين في مختلف الهيئات والمؤسسات كالمجلس الأعلى للغة العربية، مع ضرورة العمل على بعث المتعثر منها كمجمع اللغة العربية مثلاً.

-4الانفتاح على تجارب الشعوب والدول التي مكّنت للغاتها، واستثمار تجاربها في التمكين للغة العربية في الجزائر.

-5الدعوة إلى توجيه الباحثين وطلبة الدكتوراه إلى البحث عن حلول للعوائق الميدانية، التي تحول دون التمكين للغة العربية من خلال اقتراح حلول وبدائل لتجاوز العقبات.

-16الإشادة بالجهود التي تبذلها المؤسسات الساهرة على ترقية اللغة العربية وتوسعة استعمالها وعلى رأسها المجلس الأعلى للغة العربية.

-7ضرورة العمل على رسم سياسة التخطيط اللغوي في الجزائر وفق ما يعزز مكانة اللغة العربية، ويبسط ويوسع دائرة استعمالها .

-8العمل على إعادة تنظيم الخريطة اللغوية في الجزائر، من خلال انتقاء اللغة الأجنبية الثانية على أساس الفائدة العلمية والحضارية التي تقدمها، ونخص هنا بالذكر اللغة الانجلزية، مع ضرورة إبقاء الريادة للغة العربية.

-9العمل على الترجمة إلى اللغة العربية من مختلف اللغات لاسيما ما يخص الجانب العلمي والحضاري حتى تقلص الفجوة الحاصلة في المصطلح والتشجيع على استعماله، لأن اللغة وضع واستعمال.

-10التوجيه إلى الاستعمال الفصيح للغة العربية (اللغة الوسطى)، لاسيما في وسائل الإعلام الثقيلة كالتلفاز والإذاعة، دون أن ننسى الصحافة المكتوبة التي تقل خطرا عن غيرها.

-11العمل على تشجيع النشر والكتابة باللغة العربية، لاسيما في الشابكة (الانترنت)، من خلال ما يكتب ويقدم بمختلف الأشكال في المواقع الافتراضية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

-12الاعتناء بلسان الناشئة من الأطفال من خلال تقديم اللغة السليمة لهم في رياض الأطفال والمدارس، وبرامج الأطفال التلفزيونية وغيرها.

-13إعطاء اللغة العربية حقّها الوافر في المدرسة الجزائرية، بزيادة الحجم الساعي لها، والسهر الجيد على تكوين المعلمين والأساتذة الذين يعلّمونها .

-14ضرورة استعمال اللغة العربية في مختلف الإدارات والمرافق التي يرتادها المواطن بشكل يومي (تعريب مختلف الوثائق والمراسلات...)، مع الحرص على تعريب المحيط والإسراع في تطبيق ذلك.

-15التوجيه إلى استعمال اللغة العربية في النطاق الرسمي لاسيما لدى المسؤولين والسياسيين في تصريحاتهم وحواراتهم مع مختلف وسائل الإعلام وتكوينهم في ذلك .

-16ضرورة العمل على تمكين الجالية الجزائرية خارج الوطن من حقّها في تعلّم لغتها الوطنية لتمكينها من المحتوى الثقافي الذي تختزنه بما يحقق الاعتزاز بها.

-17العمل على تمكين غير الناطقين اللغة بالعربية المتواجدين في الجزائر من حقهم في تعلم اللغة العربية، بإنشاء مرافق لذلك ووضع برامج مدروسة له .

-18الدعوة إلى ترقية الملتقى من ملتقى وطني إلى ملتقى دولي، حتى يعالج هذه الإشكالية في نطاقها العالمي والعربي.

والحمد لله رب العالمين